بيان صادر عن
مشايخ وأعيان وأبناء
منطقة دماج

حفظهم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } [التوبة: ١١٩]

فنحن مشايخ وأعيان وأبناء دماج، اطلعنا على بيان منسوب إلينا؛ مجهول الكاتب والمصدر، والذي تعدى كاتبه الآداب الشرعية، وما تعارفت عليه القبائل من المروءة والشهامة، وحاول فيه الصيد في الماء العكر.

ونحن نعتبر ما ورد في ذلك البيان جزء لا يتجزأ من الحرب الظالمة على الدعوة السلفية النقية ،والتي بلغت الآفاق بحمد الله تعالى، والنيل من رموزها وعلى رأسهم الشيخ العلامة المحدث الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري حفظه الله خليفة شيخنا ووالدنا الإمام المجدد مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله رحمة واسعة.

وما هذه إلا واحدة من المحاولات المتكررة للنيل من الدعوة السلفية المباركة، وتشويه سمعة من احتضنوها والقائمين عليها .

وأما ما يحصل من أخطاء شخصية من هنا وهناك فهذا حال البشر وتعالج بقدرها ولا تمثل إلا رأي صاحبها، ومن هنا فإننا ندعوا الشيخ محمد الحكمي إلى الاعتذار لأهل دماج عما ورد من خطأ في كلمته التي ألقاها.

وعليه: فإننا ننفي ما ورد في هذا البيان جملة تفصيلا، فأهل دماج وطلاب العلم وعلى رأسهم شيخنا الفاضل يحيى بن علي الحجوري شيء واحد، **اختلطت دماؤهم وأجسادهم في الذب عن هذه الدعوة المباركة، واحتضنت تحت ترابها شهداءهم** -فيما

نحسبهم والله حسيبهم-. وقد رأينا أثناء الحصار من الإثار والتعاون بين أهل دماج والطلاب ما الله به عليم، وسيبقون على هذا العهد إن شاء الله حتى الممات.

هذا وإننا ندعوا كاتب هذا المقال إلى التوبة إلى الله من الافتراء والكذب الواضح على الشيخ يحيى وطلابه

ونذكره بقول رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا».

وبقوله عليه الصلاة والسلام « وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ الله رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

ومن هنا: فإننا نطالب ممن أراد أن يصدر بيانا فعليه أن يمهر ذلك باسمه وتوقيعه ، وأن لا يعم الجميع بذلك.

هذا ما لزم التوضيح به والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صادر عن مشايخ وأعيان وأبناء منطقة دماج

عنهم

الشيخ محمد بن علي بن حمود ظافر/ والشيخ فيصل بن ناجي اللوم / والشيخ معوض بن صالح صومع

والشيخ مهدي بن عبد الله حربان/ والشيخ سرور الوادعي

والشيخ مطلق بن محمد دبوان/ والشيخ عبد الله بن ناجي اللوم/ والشيخ هادي بن أحمد بن فايد/ و الشيخ مسعود ملهي نوبان

ومحمد بن أحمد الزنامي/ و مسفر بن مقبل أبو عايض/ أحمد عرفج مناع/ صدام بن حسين ربيع/ صالح بن مجاهد اللوم

ليلة الاثنين ٤من شعبان ١٤٣٥هجرية